وكتب ايضا قوله او ما يجري مجراها اراد به الجملة الواقعة موقع المبتدا او الخبر اه عبد الحكيم
وقال الفنري المراد بما جرى مجرى الكلمة المركبات التقييدية والاضافية والجمل الواقعة
موقع المفردات الى اخرى اي او ما يجري مجراها فيه حذف من الثاني لدلالة الاول
والحاصل ان الصور اربعة اما ان يكون المسند اليه والمسند مفردين نحو زيد قائم
او جملتين نحو زيد قائم يجب توكيده اذا القي الى المنكر والمسند اليه مفردا والمسند
جملة نحو زيد ضرب عمرا او بالعكس نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة
بحيث يفيد الحكم المراد الافادة بحسب الوضع فلا يشكل بالصلة والجملة
الواقعة صفة او حالا اذ لم توضع لافادة الحكم والتعريف مبني على ان الجملة الشرطية
عند النحاة جملة خبرية هي الجزاء مقيدة بقيد مخصوص هو الشرط محتملة في
نفسها للصدق والكذب فالحق عدم متحقق من المحل اه يس وكتب ايضا قوله
بحيث يفيد الحكم المراد بالحكم المعنى المصدري اللغوي وهو الادراك لا الاصطلاحي
المفسر بالاسناد حتى يتوهم الدور وهذا القيد يخرج النسبة بين اسم الفاعل
وفاعله ونظايرها اه فنري وفي اخراجها بقيد الحيثية نظر والظاهر انها
خارجة بقوله من كلمة الى فان اسم الفاعل مع فاعله سواء كان ضميرا نحو قائم
او ظاهرا نحو قائم ابوه في حكم المفرد جار مجرى الكلمة فلا تتم وقوله لا الاصطلاحي
اي العلم والاذعان وكتب ايضا على قوله بحيث يفيد ما نصه اي الفهم بان مفهوم
احدهما اي المطابقي او التضمني للقطع بان الثابت لزيد في ضرب زيد انما هو
الحدث الذي هو جزء المفهوم اه فنري لمفهوم الاخر فيه ان المعتبر
من الموضوع ما صدقه لا مفهومه فالاولى ان يقول لما صدق الاخر دون لمفهومها
اه يس واجاب الفنري بان المراد بالمفهوم ما يفهم من اللفظ اي مدلوله لا مقابل
الذات حتى يرد ان المراد من الموضوع هو الذات لا المفهوم اه وعبارة عبد
الحكيم قوله لمفهوم الاخر اما باعتباره في نفسه كما في الطبيعية او باعتبار
افراده وصدقه على شيء كما في المتعارفة والطبيعية هي القضية المحكوم
فيها على الطبيعة والماهية كقولك الحيوان جنس والانسان نوع اه وعبارة
ع ق ثابت لمصدوق او مفهوم الاخر او منفي عنه اي منتف لان المحكوم به
هو الثبوت والانتفاء اه يس بحث الخبر اي المذكور من هذا الباب والابواب
الاربعة بعده لعظم شانه لان المزايا والخواص المعتبرة عند البلغاء اكثر
وقوعها فيه ولان الخبر اصل للانشاء لان الانشاء انما صار انشاء بما يحذف كالامر
اضرب او بزيادة كاللام لتضرب ولا تضرب والاستفهام والتمني والترجي او
بنقل كنعم وعسى … ثم قوم الى انما تعرضوا لتقديم احوال الاسناد على تجرد احوال
المسندين دون القصر والفصل والوصل والايجاز والاطناب لان قوت
الاسناد

الاسناد نسبة يقتضي تاخر احوال البحث احوال المسندين اه حفيد على المطول وكتب ايضا
ما نصه ثم للترتيب في الاخبار مع تاخر النسبة فيه اشارة الى ان المراد بالاسناد النسبة
فالظاهر ان محل الاخبار لهذه الاشارة الموصوف الذاتي فالبحث عنه من حيث
وصفه بالاسناد وهذا الوصف اي كونه مسندا اليه او مسندا لا شك الى قوله
الان فينبغي تمهيد لتفصيل احوال الاسناد الخبري كاع ق وقوله فينبغي الشروع
في تفصيلها ان قصد المخبر اي مقصوده اي من يكون بصدد الاتيان
بالجملة الخبرية مطلقا بدليل قوله والا فالجملة الخ اه سم والاعلام عطف تفسير
وكتب ايضا قوله والاعلام الاخبار في اللغة الاعلام بمضمون الجملة الخبرية وفي العرف
الاتيان بها مرادا بها معناها سواء حصل به العلم او لا وكذا قال في شرح في
متن الكشاف في قوله وبشر الذين امنوا اه حفيد على المطول وعطف الاعلام على
الاخبار لتفسيره والتنبيه على ان المراد به معناه اللغوي لانه المناسب لمقام حصر
قصد المخبر الافادة في قصد افادة الحكم وقصد افادة العلم به فيقول ان كان بانيا
المخبر من هو بصدد الاخبار ولا يلزم ان يكون بصدد الاعلام كما سبق الى بعض
الاوهام لان الاخبار اعم من الاعلام والافهام فان قوله تعالى اني وضعتها انثى هو لا
شريح في صحة الاخبار لله تعالى دون صحة الاعلام اه خروج عن المناسب للمقام تدبر
والالاي وانه لم يكن المراد بالمخبر في قول المص قصد المخبر من يكون بصدد الاخبار
والاعلام بل من يتكلم بالجملة الخبرية كما هو ظاهر كلامه لم يشمل الحصر المذكور لانتفائه
بنحو ما ذكرناه من الانشاء اه جربي لا عن اصله اجراء على سبيل المجاز فانه وضع
المركب الخبري للاخبار فاذا اورد لغرض اخر كان مجازا فقول امرأة عمران رب اني
وضعتها انثى مجاز مرسل من ذكر الملزوم وارادة اللازم لان الشخص اذا اخبر
عن نفسه بوقوع ضد ما يرجوه لزمه اظهار التحسر والتحزن اه من الفنري
مثل التحسر والتحزن اي ومثل اظهار الضعف في قوله تعالى حكاية عن
نبيه زكريا رب اني وهن العظم مني والتحزن بعدم حصول مقصدها وخيبة
رجائها حيث لم تضع ما في بطنها ذكرا فيحرر لخدمة بيت المقدس ويكون من خدمته
اذ لا يصلح لذلك الا الذكور ولا مجال للاناث في ذلك اه جربي وكتب ايضا ما نصه عطف
تفسير من قوله تعالى الخ اذ لم يقصد افادة الحكم او لازمه اذ المخاطب سبحانه
وتعالى عالم بكل شيء اه سم وما اشبه ذلك اي وغيرهما اشبه ذلك اي قوله تعالى
حكاية الخ كقول الشاعر هواي مع الركب اليمانين الخ وكتب ايضا قوله وما اشبه ذلك
اي من امثلة التحسر والتحزن فليس مستدركا لان الاتيان بمثل … لادخال
الانواع كاظهار الضعف وهذا الادخال باقي امثلة التحسر والتحزن بخبره
المراد به اخباره لا الجملة اذ المقصود بالفعل والغرض منه الافادة لا المقصود بالجملة
الخبرية فان المقصود بها نفس الحكم او لازمه فلو اريد الجملة لما صح قوله افادة الخ اه المطول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)